Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كتاب الباجي في هذا الموضوع بهذا الاسم.

وأحسب أن هذه النسخة هي الوحيدة في العالم حسبما انتهى إليه تتبعي ولم أجد نقلاً مباشراً عن هذه الرسالة وقصة الرسالة بدأت في مجلس الباجي بدانية بالأندلس ومن المعلوم أن الباجي عاد إلى الأندلس في حدود عام ٤٣٩ هـ[٣].

فرسالة الباجي بعد هذا التأريخ بيقين.

وقد نص الباجي في رسالته على أنه اطلع على أجوبة فقهاء صقلية، ومن المجيبين أبو محمد عبدالحق الصقلي المتوفي سنة ٤٦٦ هـ فالرسالة إذن قبل عام ٤٦٦ هـ بيقين.

ونجد في جواب الكناني قوله: وقد حل ببلدنا من نزول العدو وخلاء الحصون لأجله ما لم يتقدم مثله فأذهل الألباب والعقول فهذا الذي منع من الإطالة في هذه المسألة. ا هـ.

وقال عبدالله بن الحسين في جوابه:

ونحن نرغب إلى جميع إخواننا من المسلمين أن يبتهلوا إلى الله تعالى بالدعاء لجزيرة صقلية حماها الله وكفاها ما نزل بها من العدو قصمه الله. ا هـ.

---

(٣) الصلة ١٩٧/١ - ١٩٨.